

إننا نعيش في واقع تنافسي، لذلك يعد بناء فريق متخصص استثماراً مكلفاً للغاية من حيث الوقت والمال والجهد، لذلك فالأمر يتطلب أكثر من نشر طلب لتوظيف مهندس متخصص في الذكاء الاصطناعي. وظف مهندسا تعلم في إحدى المعاهد أو المؤسسات الأكاديمية المرموقة يستطيع تحويل كلماته إلى أفعال ولا تشتت ذهنك في التفكير في شخص ما يظنن بالمصطلحات المتخصصة للغاية لكنه لا يدري كيف يبيلورها إلى الواقع الملموس.

تجدر الإشارة هنا إلى حقيقة ألا وهي أنه ليس كل ما نستكشفه يعد نجاحاً في حد ذاته بل قد يكون خطوة نحو تحقيق هذا النجاح، فالذكاء الاصطناعي يتطلب الكثير من الصبر والإيجابية في التفكير.

لا تحاول إعادة اختراع العجلة، فالذكاء الاصطناعي يمثل تكنولوجيا مثيرة للاهتمام يجب الأخذ منها والبناء عليها وليس الغوص في أحلام اليقظة التي لا يمكن التعميل عليه. ابدأ باستخدام أحد الحلول المتاحة المتوفرة بالفعل وفكر في كيفية تحسين هذا الحل أو ذاك لخدمة أهدافك.

لا تتوقف أبداً عن التعلم وتطوير ما لديك من حلول، فدايماً يوجد المزيد لإنجازه!

عند تقييم العائد على الاستثمار على المدى الطويل إذا كنت مستعداً للانتظار.

افعل ولا تفعل

ركز على احتياجات عملائك وشكواهم فالتكنولوجيا التي لا تجعل حياتنا أفضل يصعب تبنيها أو حتى الاحتياج إليها. لذلك يتطلب الأمر منك الغوص داخل بيانات شركتك لتحديد الأسباب الرئيسية للحاجة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي. ففي بعض الشركات قد تنشأ الحاجة إلى الذكاء الاصطناعي نظراً لبلوغ النصوص التي لا تترجم وتترك كما هي نسبة تتراوح من 10-15% من وحدات الترجمة أو 5% من المحتوى المترجم. على الرغم من أن تحديد النصوص التي لا تترجم لا يعد مفهوماً جديداً في قطاع الترجمة إلا أن تطبيق الذكاء الاصطناعي لزيادة الوقوف عليه وتحديده يعد كذلك.

لا تبني ذكاء اصطناعياً لمجرد الاستعراض والمباهاة فقد تقع ضحية لهذا الفكر من جراء استخدام ما لا تدري مخاطره، بل ركز على تحسين منتجك. إن جوهر الذكاء الاصطناعي هو جعل النظم الحالية أكثر كفاءة ودقة.

تشير جميع الشواهد إلى أن قطاع الترجمة قد تخندق مؤخرًا في ساحة الحرب



متمترساً بالذكاء الاصطناعي الذي أضحي قادراً على تغيير كل شيء يتعلق بطريقة حياتنا، وأن أي شخص لن يأخذ بعين الاعتبار الاندماج في هذه المنظومة فمآله التخلف عن الركب!

تعكف الشركات في كل أنحاء العالم على تطبيق الميزة التنافسية التي تحققها كلمة السر في نموذج أعمالها والمتمثلة في المصطلح الذي بات أكثر زخماً من ذي قبل ألا وهو "الذكاء الاصطناعي"، وقد تكون أنت ضمن الفريق الذي يستهل تلك المسيرة في شركتك إذا كنت تقرأ هذا المقال الآن.

يقول دالبيور فريفالديسكي الذي أسس قسم الذكاء الاصطناعي في شركة ميمسورس: "إن بناء فريق داخلي للذكاء الاصطناعي لا يعد خيانة كما قد يتبادر إلى ذهنك".

قد أتفق معك في أن تشكيل فريق عمل للذكاء الاصطناعي في شركتك يعد فكرة حماسية لكنها ليست بالضرورة أفضل قرار يتعلق بأعمال جميع الشركات، لذلك تأكد من اتفاق الجميع على تلك الفكرة قبل أن تشرع في أولى خطواتك لتحويلها إلى حقيقة على أرض الواقع.

فكر ملياً فيما إذا كان هذا القرار صائباً أم لا، وإذا كانت التكلفة والسرعة في التنفيذ تعدان أولوية بالنسبة لك ففكر في إسناد تلك المهمة لمصادر خارجية تتولى تنفيذ هذا القرار. أما إذا كنت على استعداد للاستثمار في الذكاء الاصطناعي فهذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك.

لا يزال السوق جاذباً لكوادر المهندسين المهرة ولا يزال السباق نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي أخذاً في النمو أكثر من التنافسية، لذلك فإن فكرة وجود فريق للذكاء الاصطناعي في شركتك له ما يبرره

